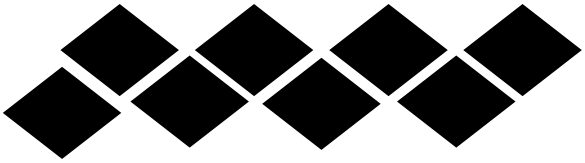

الأسرة وأزمة التعليم عن بعد في مصر:

بين الواقع والمأمول

د. فيصل أحمد متولي محمد عبدالخالق

مدرس بقسم الاجتماع

كلية الآداب – جامعة كفر الشيخ

DOI: 10.21608/qarts.2021.96559.1238

مجلة كلية الآداب بقنا (دورية أكاديمية علمية محكمة)

مجلة كلية الآداب بقنا – جامعة جنوب الوادي – العدد ٥٤ (الجزء الأول) يناير ٢٠٢٢

الترقيم الدولي الموحد للنسخة المطبوعة ISSN (Print): 1110-614X

الترقيم الدولي الموحد للنسخة الإلكترونية ISSN (Online): 1110-709X

موقع المجلة الإلكتروني: https://qarts.journals.ekb.eg

الأسرة وأزمة التعليم عن بعد في مصر: بين الواقع والمأمول

إعداد

د. فيصل أحمد متولي محمد عبدالخالق

مدرس بقسم الاجتماع

كلية الآداب – جامعة كفر الشيخ

faysal.metwaly@gmail.com

الملخص باللغة العربية:

تهدف الدراسة إلى التعرف على طبيعة المشكلات التي تواجه الأسرة في إطار عملية التعليم عن بعد، وقد قام الباحث بتطبيق دليل للمقابلة على عينة الدراسة لعدد ٢٥ فردًا تم اختيارهم بشكل عمدي لهم صفات متنوعة، ولاسيما الوالدين والطلاب والمعلمين بهدف الحصول على أكبر قدر من المعلومات حول عملية التعليم عن بعد، ولاسيما خلال جائحة كوفيد ١٩، وكشفت النتائج عن تغيرات مثل الاهتمام بالتكنولوجيا وتطبيقاتها، وقضاء وقت أطول على الإنترنت، وتغيرات سلوكية، وقلَّ شعور الأبناء بالانتماء إلى المؤسسات التعليمية، وكذلك وجود مخاطر للإنترنت على العملية التدريسية مثل فقدان الثقة في مصادر المعلومات وأمن البيانات، فضلًا عن المخاطر الجسدية والنفسية، وكشفت النتائج أيضًا عن عدم القدرة على الدخول إلى سيستم الوزارة أيام الامتحانات، وصعوبة الاستخدام لدى الطلاب الصغار، وضعف الشبكة، وأن قلة من أولياء الأمور هي من تتعاون مع المعلم، وشملت المهارات المكتسبة خلال التعليم عن بعد في فترة الجائحة المهارات التقنية مثل البحث، والاستكشاف، والتعاون مع المجموعات، ومهارات الحاسب الآلي، والاستخدام الأمثل للتكنولوجيا، والتعامل مع الإنترنت وتطبيقاتها، ومعرفة المصادر والأخبار الجديدة، وتعلم برامج وتطبيقات(تليجرام وزووم ونون أكاديمي).

الكلمات المفتاحية: الأسرة، الأزمة، التعليم عن بعد، مصر.

المقدمة:

تمثل جائحة كوفيد ١٩ في مطلع عام ٢٠٢٠ أزمة مفاجئة ألقت بظلالها على مختلف نواحي الحياة، ولاسيما العملية التعليمية في مختلف بلدان العالم، ولقد أثار ذلك العديد من التساؤلات حول مدى مرونة النظام التعليمي الحديث وقدرته على مواجهة الأزمات الطارئة ولاسيما جائحة كوفيد ١٩ والآثار المترتبة عليها، ومدى إمكانية الإفادة من تكنولوجيا الاتصال الحديثة عبر شبكة الإنترنت في بناء نظام للتعليم عن بعد من المنزل يجمع بين قدرته على مواجهة الأزمات الطارئة من جهة ويلتزم بمتطلبات الجودة من جهة أخرى.

لقد أضحى التعليم عن بعد اليوم يعتمد على وسائل التكنولوجيا الحديثة كـ(الكمبيوتر، والأجهزة اللوحية، والهواتف الذكية)، ومن وسائل التعليم عن بعد ما يوفر اتصالًا مباشرًا بين المعلم والمتعلم في نفس الوقت كـ(الاتصالات الهاتفية ووسائل التواصل الاجتماعي)؛ فوسائل التعليم عن بعد متوفرة للأفراد في كل مكان بغض النظر عن الوقت، وهي ما تستخدمه المواقع المتخصصة في التعلم عن بعد أو الجامعات كالفيديوهات التي يسجلها المعلمون ثم يشاهدها الطلاب في أوقات فراغهم أو البرامج التي تعرض على أجهزة التلفزيون، والتي تبث المواد التعليمية أو المراسلات عن طريق الإنترنت مثل؛ وسائل التواصل الاجتماعي (الفيس بوك، تويتر، اليوتيوب)، أو البريد الإلكتروني. (محمد احمد مقدادي، ٢٠٢٠: ٩٨).

وقد أعلنت حكومات العديد من البلدان (مثل إسبانيا وإيطاليا) أنه بسبب كوفيد ١٩ لن يضطر الطلاب إلى إعادة العام الدراسي بغض النظر عن أدائهم أثناء الدراسة عن بُعد؛ فلقد منعت فرنسا استخدام نتائج تقييم الطلاب في التقييم الرسمي

لامتحان"البريفيت Brevet"(امتحان المدرسة الإعدادية) و "البكالوريا Baccalaureat" (امتحان المرحلة الثانوية)، وعلى الرغم من أن هذا قد يكون قرارًا عادلاً، إلا أن العديد من الدراسات تشير إلى أن الطلاب قد يكون لديهم دافع خارجي أكثر للتعلم إذا كانوا يعرفون أنه سيتم تقييم تعلمهم؛ فعلى سبيل المثال، خلص إليكاي وسكهومان Elikai and Schuhmann (2010) إلى أن الدرجات يمكن أن تحفز الطلاب على التعلم، ووجد أوستن Austin (1978) أن الواجب المنزلي الذي تم تعيينه ومراجعته تبين أنه أكثر فاعلية في تحسين تحصيل الطلاب من الواجب المنزلي الذي تم تعيينه ولكن لم تتم مراجعته. (Di Pietro, G., et. al, 2020: 10)

وتوصي اليونسكو ببرامج التعلم عن بعد والتطبيقات التعليمية المفتوحة أثناء إغلاق المدرسة بسبب كوفيد ١٩ بحيث تعتاد المدارس والمعلمون تعليم تلاميذهم وتقييد انقطاع التعليم؛ لذلك تتجه العديد من المعاهد للدروس عبر الإنترنت. (Gopal, R., Singh, V. & Aggarwal, 2021:2)

ولقد كان العبء الملقى على عاتق الآباء لتسهيل التعلم عبر الإنترنت لأطفالهم في سن المدرسة تحديًا بالغ الأهمية، ولا تستطيع جميع الأسر استخدام الكمبيوتر المنزلي لأغراض التعليم، وفي كثير من الأحيان قد تحتاج الأسرة إلى أجهزة متعددة لتسهيل احتياجات التعلم المتزامنة عبر الإنترنت للأطفال، مما قد يؤدي إلى توسيع النفقات المالية بما يتجاوز ما هو متاح، بالإضافة إلى ذلك غالبًا ما تؤدي حاجة الآباء إلى تسهيل التعلم عبر الإنترنت إلى عدم قدرتهم على القيام بأنواع أخرى من الأنشطة، بما في ذلك العمل؛ ونظرًا لعبء الرعاية غير المدفوع الأجر الذي تتحمله النساء فإن هذه المسؤولية عن تسهيل التعلم عبر الإنترنت تقع غالبًا على عاتق النساء،

مما يحد من قدرتهن على المشاركة في العمل مدفوع الأجر في وقت تزداد فيه المصاعب المالية. (United Nations, 2021: 3)

ووفقًا لسويكان Soykan (2015) يؤكد الآباء على الخطر المتوقع على الأداء الأكاديمي من خلال استخدام التكنولوجيا، وقد أدى عدم القدرة على فهم قلق الوالدين إلى إحباط التقدم في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على نطاق عالمي في المدارس، ومن المهم أين يتم فهم عقلياتهم ووجهات نظرهم للحصول على معلومات شاملة حول التعليم عبر الإنترنت، ولقد فرض الوباء على الأوصياء وظيفة إضافية؛ وهي مهمة الإشراف على أطفالهم أثناء ذهابهم إلى الفصول الدراسية، خاصة في المستويين الأساسي والابتدائي. (Sohail Imran Khan, 2021: 601)

وإلى جانب التعلم يعد استخدام الأطفال للوسائط الإلكترونية مجالًا آخر للاهتمام؛ فمع إغلاق المدارس والتباعد الاجتماعي اعتمدت الأسر بما في ذلك الأطفال بشكل متزايد على وسائل التواصل الاجتماعي للبقاء على اتصال مع الآخرين، وعلاوة على ذلك مع الاضطرابات في الجداول الزمنية والروتينيات اليومية أصبح من المرجح أن يعتمد العديد من الآباء على الأجهزة الإلكترونية لشغل أوقات أطفالهم، وقد أدت هذه الظروف مجتمعة إلى أن تصبح الوسائط الإلكترونية جزءًا لا يتجزأ من الحياة اليومية، وعلى الرغم من وجود فوائد مرتبطة باستخدام الوسائط مثل اكتساب معرفة جديدة وفرص للتواصل الاجتماعي، إلا أن الأوقات المفرطة أمام الشاشة ترتبط أيضًا بالتعرض لمحتوى غير آمن وغير مناسب، وزيادة مخاطر التعرض للسمنة، واضطرابات النوم، وتأخر اللغة، ومشكلات الاستيعاب الداخلية والخارجية؛ وقد وُجد أن الوساطة الأبوية مثل وضع القواعد وإنفاذها حول استخدام الوسائط (الوساطة التقييدية)، ومناقشة المحتوى في وسائل الإعلام (الوساطة الإرشادية)، واستهلاك الوسائط مع

الأطفال (المشاهدة المشتركة)، تزيد فوائد استخدام الوسائط وتقليل الإمكانات المخاطر المرتبطة باستخدام الوسائط بين الأطفال. (Eva Yi Hung Lau & Kerry Lee, 2020:3)

- **الشعور بالعزلة:**

وهناك أحد العوامل الهامة الكامنة التي تم رصدها تعصف بالطلاب عن بعد، وهي الإحساس بالعزلة، فيتأثرون بالعزلة الجسدية، والشعور بعدم الانتماء إلى المؤسسة التعليمية، وقد وجدت دراسة حديثة حول مستويات مشاركة طلاب التعليم العالي الأستراليين أن الطلاب في الحرم الجامعي أفادوا بمستويات مشاركة أعلى منها لدى الطلاب عن بعد (المجلس الأسترالي للبحوث التربوية ٢٠٠٨)، وأفاد الطلاب عن بعد بما في ذلك أولئك الذين يدرسون في مواقع معزولة ونائية، بتصورهم أن مقرراتهم يتم تقديمها بشكل مختلف (وأقل كفاية) مقارنة بالطلاب داخل الحرم الجامعي. (Janet Owens, Lesley Hardcastle and Ben Richardson, 2009: 53-74).

وتوجد سمة فريدة لإغلاق المدرسة وأماكن العمل الحالية هي تعدد المهام؛ حيث يؤدي البالغون أدوارًا متعددة كآباء ومقدمي رعاية وموظفين، فيشرف الآباء على أطفالهم أثناء العمل، ويخشى البعض من عدم العمل حيث تستمر البطالة في الارتفاع، وأدت هذه العوامل إلى زيادة التوتر في الأسر، وتقليل الوصول إلى خدمات دعم الأسرة، مع وجود أدلة أولية تشير إلى زيادة المخاطر اللاحقة على سلامة الطفل. (Cowden, G., Mitchell. P., & Taylor-Guy, 2020: 8).

أولاً: مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة في التعرف على طبيعة المشكلات التي تواجه الأسرة في إطار عملية التعليم عن بعد بما في ذلك أثر الخصائص الديموجرافية للوالدين على التحصيل الدراسي للأبناء من خلال التعليم الإلكتروني، وكفاءة البنية التحتية التكنولوجية، ومدى مرونة النظام التعليمي وقدرته على تحقيق الأهداف المرجوة من عملية التعلم الإلكترونية، والإجراءات الحكومية المتبعة وانعكاساتها على الأسرة، والاختلافات بين تطبيق التعليم الإلكتروني في أوقات الأزمات ولاسيما جائحة كوفيد ١٩ والأوقات العادية.

ثانيًا: أهمية الدراسة:

مثَّل ظهور وانتشار شبكة الإنترنت طفرة في عملية انتقال المعلومات وانتشارها، وهو ما انعكس على الحياة بصفة عامة والنظم التعليمية في مختلف بلدان العالم بصفة خاصة، مما يسر من عملية الدراسة والحصول على الدروس والمحاضرات والدورات ثم الدرجات العلمية بنظام الدراسة عن بعد، وهو ما جعل من هذه العملية وسيلة للتغلب على كثير من مشكلات الوقت والجهد والنفقات والانتقال ولاسيما للطلاب من مواقع جغرافية نائية؛ فأصبح ينظر لها على أنها البديل المستقبلي لعملية التدريس وجهًا لوجه أو المكملة لها.

- **الأهمية النظرية للدراسة:**

تمثل دراسة أزمة التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد ١٩ أهمية لدى باحثي علم الاجتماع في محاولة وضع تصور نظري يفسر دور شبكة الإنترنت والأدوات التكنولوجية الحديثة في عملية التعلم عن بعد، وما يرتبط بها من حاجات مادية

وتكنولوجية ترتبط بالبنية التحتية، وأعباء منزلية لدى الأسرة، حتى يتسنى للدارسين في علم الاجتماع الاستفادة من هذا التصور وربطه بالنظريات القائمة ذات الصلة.

- **الأهمية التطبيقية للدراسة:**

ألقت الأزمات ولاسيما جائحة كوفيد ١٩ بظلالها على النظام التعليمي وكشفت عن حاجة لوجود نظام تدريسي لديه القدرة على الاستمرار في أوقات الأزمات يتصف بالمرونة واللامركزية، ويحقق المرجو من العملية التعليمية مع الحفاظ على عملية التباعد الاجتماعي.

إلا أنه عند البدء بتطبيق نظام التعليم الإلكتروني عن بعد تعالت الأصوات بوجود مشكلات متعددة أحدثت أزمة في المجتمع المصري نتيجة التطبيق الفوري لنظام التعليم الإلكتروني باعتباره ضرورة فرضتها جائحة كوفيد ١٩، وهو ما جعل من الضروري دراسة طبيعة هذه الأزمة ومسبباتها وسبل الخروج منها، وهو ما تسعى إليه دراستنا هذه.

ثالثًا: أهداف الدراسة والتساؤلات:

تهدف الدراسة إلى التعرف على طبيعة المشكلات التي تواجه الأسرة في إطار عملية التعليم عن بعد من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

١. ما تأثيرات تطبيق برنامج التعلم عن بعد على الحياة الأسرية؟
٢. ما المخاطر التي ترتبط بتطبيق برنامج التعلم عن بعد؟
٣. ما مدى كفاءة البنية التحتية التكنولوجية لمنظومة التعليم الإلكتروني؟
٤. ما طبيعة التعاون بين المدرسة والوالدين؟
٥. ما المهارات التي اكتسبها الطلاب والوالدان من تطبيق التعلم عن بعد؟

٦. ما سبل تلافي مشكلات التعلم عن بعد؟

رابعًا: نوع الدراسة:

الدراسة تعتبر وصفية يستخدم الباحث من خلالها **مقابلات متعمقة** لعينة عمدية لعدد ٢٥ فردًا لهم علاقة بطلاب تلقوا تعليمًا إلكترونيًّا ولاسيما خلال جائحة كوفيد ١٩.

- **دليل المقابلة:**

قام الباحث بتطبيق دليل للمقابلة على عينة الدراسة لعدد ٢٥ فردًا تم اختيارهم بشكل عمدي لهم صفات متنوعة بهدف الحصول على أكبر قدر من المعلومات، ولهم علاقة بمن تلقوا تعليمًا إلكترونيًّا ولاسيما خلال جائحة كوفيد ١٩، وقام الباحث بتصميم الدليل متضمنًا عدد من المحاور:

الأول: الخصائص الديموجرافية للعينة.

الثاني: تأثيرات تطبيق برنامج التعلم عن بعد على الحياة الأسرية.

الثالث: المخاطر التي ترتبط بتطبيق برنامج التعلم عن بعد.

الرابع: مدى كفاءة البنية التحتية التكنولوجية لمنظومة التعليم الإلكتروني.

الخامس: طبيعة التعاون بين المدرسة والوالدين.

السادس: المهارات التي اكتسبها الطلاب والوالدان من تطبيق التعلم عن بعد.

السابع: سبل تلافي مشكلات التعلم عن بعد.

- **عينة الدراسة:**

عينة الدراسة لعدد ٢٥ فردًا تم اختيارهم بشكل عمدي لهم صفات متنوعة منهم (٤) معلمين، منهم (١) بالمرحلة الابتدائية، و(١) بالمرحلة الإعدادية، و(١) بالمرحلة الثانوية، و(١) بالمرحلة الجامعية، وعدد (٥) طلاب منهم (١) بالمرحلة الابتدائية،

و(١) بالمرحلة الإعدادية و(١) بالمرحلة الثانوية و(٢) بالمرحلة الجامعية، وعدد (١٦) والد والدة من خلفيات تعليمية ومهنية متنوعة.

- **مجالات الدراسة:**

– **المجال الزمني:**

في الفترة من ١ يونيو ٢٠٢١ إلى ١ سبتمبر ٢٠٢١.

– **المجال الجغرافي:**

محافظتي كفر الشيخ والبحيرة.

خامسًا: مفاهيم الدراسة:

- **التعليم عن بعد:**

يمكن تعريف التعلم عبر الإنترنت على أنه "تدريس يتم تقديمه على جهاز رقمي يهدف إلى دعم التعلم"، وفي الأدبيات تم تسليط الضوء على العديد من مزايا التعلم عبر الإنترنت، منها؛ الدراسة من أي مكان وفي أي وقت، وإمكانية توفير مبالغ كبيرة من المال، تقليل الازدحام في الحافلات أو القطارات المحلية، والمرونة في الاختيار، وتوفير الوقت، وبالتالي أصبح التعلم عبر الإنترنت أكثر أهمية للتعليم خلال فترة الطوارئ الصحية في جميع أنحاء العالم، مما يتيح الفرصة للبقاء على اتصال حتى لو كان عن بعد مع زملاء الدراسة والمعلمين ومتابعة الدروس. (Ferri, Fernando & Grifoni, Patrizia & Guzzo, Tiziana, 2020:2)

ويشمل التعليم عن بعد كل الوسائل الحديثة المعتمدة في التعليم؛ أي كل الوسائط الإلكترونية من؛ وسائل للعرض وصور ورسومات وحاسوب وأدوات العرض

التي تساهم في نقل المعارف بأقصر وقت مثل الحاسوب ووسائل العرض والمحاضرات الإلكترونية وغيرها. (أسعيداني سلامي، نور الدين دحمار، سوسن سكي، ٢٠١٦: ١٩)

والتعريف الأساسي للتعلم عن بعد يعتبر أن المعلم والطلاب منفصلان في البعد المكاني وأن هذه المسافة يتم ملؤها باستخدام الموارد التكنولوجية. (Bušelić, Marija, 2017, 25)

ويعرّف كل من بنسون (2002) Benson وكونراد (2002) Conrad التعلم عبر الإنترنت باعتباره شكلًا من أشكال التعلم عن بعد أكثر حداثة، يعزز الوصول لدى المتعلمين الذين تم تصنيفهم على أنهم غير تقليديين وغير فعالين في الفرص التعليمية. (Alawamleh, M., Al-Twait, L.M. and Al-Saht, G.R, 2020: 6)

- **أنواع التعليم عن بُعد:**

تنقسم الدراسة عن بُعد في النظام الجديد إلى قسمين هما: (غرفة أبو ظبي، ٢٠٢٠: ٥)

١. التعليم الإلكتروني المباشر:

ومن خلاله يصبح الاتصال مباشرًا مع المعلم، من خلال تحديد زمن معين للدرس يتضمن وجود المعلم وكل تلميذ أمام جهاز الحاسوب الخاص به، والطالب فيه يكون مرتبطًا بالمعلم مباشرة حتى يحصل على المادة.

٢. التعليم الإلكتروني غير المباشر:

ومن خلاله يتلقى الطالب التعليم من غير اتصال مباشر مع المعلم، لكنه يستطيع أن يتصل بالمادة التعليمية مباشرة عن طريق عدة طرق كالمنصات التعليمية التي تخصص للدروس التعليمية ولا تقيد الطالب أو المعلم بوقت محدد.

- **التعريف الإجرائي:**

يمكن أن نصيغ للتعليم عن بعد تعريفًا إجرائيًّا يتمثل في أنه "نمط من التعليم يستخدم تكنولوجيا الاتصال الحديثة، ولاسيما شبكة الإنترنت في الربط بين المعلم والمتعلم، ونقل المادة التعليمية بشكل مباشر أو غير مباشر، ويتخطى الموقع الجغرافي والحيز الزماني ويعتمد المنصات الإلكترونية كبديلًا عن حجرة الصف التقليدية، ويمكنه أن يحل محل التعليم التقليدي جزئيًا أو كليًّا في الظروف الاعتيادية أو الاستثنائية".

سادسًا: التوجه النظري للدراسة:

تنطلق دراستنا من نظرية مجتمع الشبكات لمانيوال كاسيلز Manuel Castells:

وفقا لكاسيلز "يتكون المجتمع الشبكي من شبكات إنتاج وقوة وتجربة من شأنها أن تنشئ ثقافة واقعية وافتراضية من التدفقات العالمية التي تتعالى على الزمان والمكان" أي أن المجتمع الشبكي هو المجتمع الذي يحل فيه شكل التنظيم الشبكي محل أشكال أخرى عبر مقولات السياسة والاقتصاد والثقافة. (إيمان محمد عز العرب، ٢٠١٧: ١٣٢).

وبحسب قول كاسيلز: "يمكن القول إن الثروة والسلطة وتوليد المعرفة في الوقت الحاضر تعتمد إلى حد كبير على القدرة على تنظيم المجتمع لجني فوائد النظام التكنولوجي الجديد، المتجذر في الإلكترونيات الدقيقة، والحاسوب، والاتصالات الرقمية، مع ارتباطه المتزايد بالثورة البيولوجية ومشتقاتها من الهندسة الوراثية، لقد تصورت مجتمع الشبكة بأنه البناء الاجتماعي الناتج عن التفاعل بين النموذج التكنولوجي الجديد والتنظيم الاجتماعي بشكل عام". (Castells, Manuel and Cardoso, Gustavo, eds., 2005: 3-12)

وعلاوة على ذلك ونظرًا لأن مجتمع الشبكة يعتمد على الشبكات، وأن شبكات الاتصال تتجاوز الحدود، فإن مجتمع الشبكة عالمي، ويستند إلى الشبكات العالمية؛ لذلك فهي منتشرة في جميع أنحاء الكوكب، وتحولاتها المنطقية تمتد إلى كل بلد في هذا الكوكب، حيث تنتشر من خلال القوة المضمنة في الشبكات العالمية لرأس المال والسلع والخدمات والعمالة والاتصالات والمعلومات والعلوم والتكنولوجيا؛ لذا فإن ما نسميه العولمة هو طريقة أخرى للإشارة إلى مجتمع الشبكة، على الرغم من أنها أكثر وصفية وأقل تحليلية مما يوحي به مفهوم مجتمع الشبكة، ومع ذلك نظرًا لأن الشبكات انتقائية وفقًا لبرامجها المحددة – نظرًا لأنها تستطيع التواصل وعدم التواصل في نفس الوقت – ينتشر مجتمع الشبكة في العالم بأسره، ولكنه لا يشمل جميع الأشخاص في الواقع، في أوائل القرن الحادي والعشرين، استبعد معظم البشرية، على الرغم من تأثر البشرية جمعاء بمنطقه، وبعلاقات القوة التي تتفاعل في الشبكات العالمية للتنظيم الاجتماعي. (Castells, Manuel and Cardoso, Gustavo, eds., 2005: 3-12)

وهناك تغير كبير حدث في التواصل الاجتماعي، ليس نتيجة للإنترنت أو تقنيات الاتصال الجديدة، ولكنه تغير مدعوم بالكامل بالمنطق المضمن في شبكات الاتصال، وهو ظهور الفردانية الشبكية؛ حيث تحفز البنية الاجتماعية والتطور التاريخي على ظهور الفردانية individualism باعتبارها الثقافة السائدة في مجتمعاتنا، وتتلاءم تقنيات الاتصال الجديدة تمامًا مع نمط بناء التواصل الاجتماعي على طول شبكات التواصل المختارة ذاتيًا المتصلة أو غير المتصلة حسب احتياجات وحالة كل فرد، وبالتالي فإن مجتمع الشبكة هو مجتمع من الأفراد المتصلين بالشبكة. (Castells, Manuel and Cardoso, Gustavo, eds., 2005: 3-12)

وضع **كاسيلز** نظريته الاجتماعية **(مجتمع الشبكات)** من خلال مقارنة العديد من أفكاره الرئيسة حول اتجاه المجتمع المعاصر بكتابات ماكس فيبر الاجتماعية الكلاسيكية حول البيروقراطية، ونظريات كارل ماركس المتعلقة بالرأسمالية. كالتالي: (Anthony Elliott, 2014: 294)

١. مجتمع الشبكات والبيروقراطية:

وصف فيبر البيروقراطية بأنها بالغة الأهمية لجميع المنظمات الحديثة الواسعة النطاق، وأكد بأن حدود المنظمات البيروقراطية يتم تحديدها بإحكام – في بناء هرمي مع سلطة تمتد من أعلى إلى أسفل المنظمة، لكن كاسيلز أشار إلى أن النمو السريع للشبكات المتطورة تقنيًا الغنية بالمعلومات قد أضعف آراء فيبر، فقد أصبحت اللامركزية والبساطة هي السمة السائدة (الحدود) بلا حدود في مجتمع الشبكة بدلاً من الهرمية والتسلسل الهرمي، ومن أمثلة ذلك حركات التحرر السياسي عبر الإنترنت في أنحاء مختلفة من العالم خلال السنوات الماضية، وقد نجحت في إحداث الحراك بدون تسلسلات هرمية واضحة.

٢. مجتمع الشبكات والرأسمالية:

برغم أن كاسيلز بدأ مسيرته الاجتماعية كماركسي؛ وأنه يعترف بأن الاقتصاد العالمي اليوم هو اقتصاد رأسمالي، لكنه يرى أن الماركسية مخطئة في النظر إلى السلع المصنعة والمادية باعتبارها جوهر الاقتصاد الرأسمالي، ويؤكد على أهمية الاتصالات وأجهزة الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات، وأنها تدخل في قلب شبكات الإنتاج العالمية.

سابعًا: الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات العربية:

الدراسة الأولى: دراسة (يسري محمد الغراوي، ٢٠٢٠) بعنوان "الإعلام والتعليم الهجين: تحليل مضمون لبعض الفقرات التلفزيونية الرسمية وغير الرسمية":

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة عملية التعليم الهجين وآلية تطبيقها في الجامعات المصرية وتحديد مميزاتها وعيوبها وتحديد متطلباتها وتحديات تطبيقها من خلال تحليل مضمون لبعض الفقرات التلفزيونية الحكومية والخاصة.

أدوات الدراسة: قام الباحث باستخدام أسلوب تحليل المضمون في الفترة (من ١ أغسطس ٢٠٢٠ إلى ٣٠ أكتوبر ٢٠٢٠) لفقرات حكومية وخاصة تمتد من شهر يونيو ٢٠٢٠ إلى شهر أكتوبر ٢٠٢٠؛ وذلك بتحليل مضمون لـ ١٣ فقرة (٦ فقرات رسمية، و٧ غير رسمية).

نتائج الدراسة: أوضحت النتائج أن:

١. طبيعة عملية التعليم الهجين تتمثل في المزج بين التعليم وجهًا لوجه والتعليم عن بعد، وتناوب الطلاب في الحضور للجامعة وفقًا للمصادر الرسمية وغير الرسمية وهو ما يمنح الطلاب والهيئة التدريسية درجة كبيرة من المرونة ولاسيما في أوقات الأزمات وبخاصة انتشار جائحة كوفيد-١٩؛ وأن عملية المزج بين التعليم وجهًا لوجه والتعليم عن بعد سوف تصبح اتجاهًا عامًا عالميًا.

٢. تشير النتائج إلى أن آلية تطبيق التعليم الهجين في الجامعات المصرية وفقًا للمصادر الرسمية وغير الرسمية تتضمن تلقي المقررات عبر الإنترنت، وتقسيم الطلاب

إلى مجموعات، واستخدام المنصات ووسائل التعلم عن بعد، وتفعيل الفصول الافتراضية، ووضع آليات مرنة للجامعات، وتدريب أعضاء هيئة التدريس، والتقييم الإلكتروني.

٣. أن مميزات التعليم الهجين للعملية التعليمية تتمثل في التفاعل بين الطالب والأستاذ، وتوفير النفقات والجهد، وتنويع مصادر المعرفة، وتسجيل المحاضرات وسهولة استرجاعها، وتحقيق الجودة، وزيادة المهارة التقنية للطالب والأستاذ، والقضاء على الغش.

٤. أن إمكانات التعليم الهجين في مقاومة جائحة كوفيد-١٩ تتمثل في تقليل الحضور للجامعة، وتحقيق التباعد الاجتماعي، والقضاء على الكثافة الطلابية.

٥. أن معوقات تطبيق التعليم الهجين تتمثل في عدم توافر الإنترنت لبعض الطلاب، وضعف البنية التحتية المعلوماتية بالجامعات، ومشكلات في التمويل، وضعف المهارات التقنية للطلاب والأساتذة، ومشكلة عدم تكافؤ الفرص، ويمثل ضغطًا على أعضاء هيئة التدريس، وغياب الثقة في عملية التعليم عن بعد.

الدراسة الثانية: (سحر سالم أبو شخيدم وآخرون، ٢٠٢٠) بعنوان "فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية (خضوري)":

أهداف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة خضوري

أدوات الدراسة: جرى الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (50) عضو هيئة تدريس في جامعة خضوري، ممن قاموا بالتدريس خلال فترة

انتشار فيروس كورونا من خلال نظام التعليم الإلكتروني، وجرى جمع البيانات اللازمة باستخدام استبيان بلغ معامل ثباته (٠.٨٠٤) وتم تطبيقه على عينة الدراسة.

نتائج الدراسة: كشفت نتائج الدراسة أن تقييم عينة الدراسة لفاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظرهم كان متوسطًا، وجاء تقييمهم لمجال استمرارية التعليم الإلكتروني ومجال معيقات استخدام التعليم الإلكتروني ومجال تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم الإلكتروني، ومجال تفاعل الطلبة في استخدام التعليم الإلكتروني متوسطًا، وأوصى الباحثون بعقد دورات تدريبية في مجال التعليم الإلكتروني لكل من المدرسين والطلبة والمساعدة في التخلص من كافة المعيقات التي تحول دون الاستفادة من نظام التعليم الإلكتروني المتبع، وضرورة المزاوجة بين التعليم الوجاهي والتعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي مستقبلا.

الدراسة الثالثة: دراسة (سامي مجبل العنزي، وعيد حمود السعيدي، ٢٠٢١) بعنوان "التعلم عن بعد كخيار استراتيجي في فنلندا في مجابهة أزمة كوفيد ١٩ وإمكانية الإفادة منها في دولة الكويت (دراسة مقارنة)":

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة عملية التعلم عن بعد من حيث المفهوم والأهداف والمميزات؛ ومن ثم الكشف عن واقع التعلم عن بعد في التعليم العام في دولة الكويت والتحديات التي تواجهه، وعرض تجربة دولة فنلندا في استخدام التعلم عن بعد لمواجهة جائحة كورونا.

أدوات الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج المقارن واستخدمت بعض إجراءات مدخل النظم (System Approach) لتحليل النظام موضوع الدراسة تحليلاً نسقيًا.

نتائج الدراسة: أظهرت نتائج الدراسة أن نتائج أزمة كوفيد-١٩ على نظام التعلم عن بعد في دولة فنلندا ودولة الكويت بينت أن البنى التحتية في فنلندا كانت أكثر فاعلية لمواكبة عملية التعلم عن بعد، أما في دولة الكويت لم تكن مستعدة، بالإضافة إلى تميز النظام التعليمي في دولة فنلندا باللامركزية والاستقلالية وتحقيق المشاركة المجتمعية في اتخاذ القرارات ومساعدة الطلاب عند حدوث أي مشكلات تمس الطلاب أثناء العملية التعليمية، وهو على عكس ما هو سائد في دولة الكويت من المركزية وغياب التعاون بين البيت والمدرسة.

ثانيًا: الدراسات الأجنبية:

الدراسة الأولى: شيلينا بهاماني وآخرون (Shelina Bhamani, et .al, 2020) بعنوان "التعلم المنزلي في أوقات كوفيد: تجارب الوالدين":

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى استكشاف تجارب التعلم المنزلي في أوقات أزمة كوفيد-١٩ من خلال دراسة كيفية وصفية لاستكشاف تجارب الآباء حول التعلم والإدارة في المنزل خلال كوفيد-١٩ لبلورة رؤية حول تجارب الحياة الواقعية.

أدوات الدراسة: تم استخدام تقنية أخذ العينات الغرضية لجمع البيانات؛ حيث تم جمع البيانات من ١٩ من الوالدين ممن تنطبق عليهم المعايير. ونظرًا لمشكلة الإغلاق؛ فقد تم جمع البيانات عبر نموذج مستندات Google مع أسئلة مفتوحة تتعلق بكوفيد-١٩والتعلم المنزلي.

نتائج الدراسة: ظهرت ثلاثة موضوعات رئيسة بعد تحليل البيانات: تأثير كوفيد-١٩ على تعلم الأطفال؛ والدعم المقدم من المدارس؛ والاستراتيجيات التي يستخدمها مقدمو الرعاية في المنزل لدعم التعلم، وقد تم التحليل بأن الأمة بأكملها والأكاديميين في جميع

أنحاء العالم قد تقدموا لدعم التعلم في المنزل من خلال تقديم مجموعة واسعة من السبل المجانية عبر الإنترنت لدعم الآباء لتسهيل التعلم في المنزل، علاوة على ذلك تكيف الآباء أيضًا بسرعة لمعالجة فجوة التعلم التي ظهرت في تعلم أطفالهم في هذه الأوقات الصعبة، وأنه يجب اعتماد تدابير لتوفير مهارات التعلم الأساسية للأطفال في المنزل، ويمكن استخدام لوحات المعلومات المركزية Centralized data dashboards والتكنولوجيا التعليمية لإبقاء الطلاب وأولياء الأمور والمدارس مسايرين للتطور بصفة مستمرة.

الدراسة الثانية: دراسة أندريه هاسودونجان لوبيس، وذو القرنين لوبيس (Lubis, Andre & Lubis, Zulkarnain, 2020) **بعنوان "تصورات الوالدين حول التعلم الإلكتروني أثناء تفشي وباء كوفيد -١٩ في إندونيسيا":**

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف على تصور أولياء الأمور للتعلم الإلكتروني من خلال الدافع والرضا وعامل العائق.

أدوات الدراسة: قد تم سؤال ما مجموعه ٢٥٧ مستجيبًا بخصوص هذه المشكلة باستخدام استطلاع على شبكة الإنترنت وتم استخدام الإحصاء الوصفي للتحليل.

نتائج الدراسة: أشارت النتائج إلى أن المشاركين كانوا غير راضين بشكل عام عن تنفيذ التعلم الإلكتروني أثناء الجائحة، وادعى أولياء الأمور أن ضعف البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (مثل الإنترنت، والأجهزة الرقمية، والكهرباء) ونقص المهارات التكنولوجية أصبحت عائقًا أمام أطفالهم لاستخدام التعلم الإلكتروني، كما اعتبر الآباء أن التعلم التقليدي أفضل من التعلم عبر الإنترنت.

الدراسة الثالثة: ميديرا هالماتوف Medera Halmatov ساميت آتا Samet Ata (Öçal, T., Halmatov, M. & Ata, S. , 2021) بعنوان "التعليم عن بعد في جائحة كوفيد-١٩ تقييم كفاءات الآباء والأطفال والمعلمين":

أهداف الدراسة: يتمثل الهدف الرئيس من هذا البحث في تحليل آثار جائحة كوفيد-١٩ على كفاءات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وخبرات معلمي الفصول الدراسية وأولياء الأمور في أبعاد مختلفة.

أدوات الدراسة: أُجري البحث من خلال دراستين؛ في الدراسة الأولى: تم وضع مقاييس لجمع البيانات لهذا البحث، وتم اختبار موثوقية المقياس عن طريق حساب معاملا Cronbach Alpha؛ التي كانت ٠.٦٩٠ و ٠.٧٩٣ لمقياس التعليم عن بعد والأوبئة على التوالي، وفي الدراسة الثانية: شارك ما مجموعه ١٣٤٥ شخصًا في الدراسة، بما في ذلك ٨٤١ معلمًا في الفصل و٥٠٤ من أولياء الأمور الذين يذهب أطفالهم إلى المدارس الابتدائية.

نتائج الدراسة: كشفت نتائج الدراسة الثانية عن فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين وأولياء الأمور. بناءً على نتائج الدراسة الحالية، يمكن تقديم الاقتراحات التالية:

١. يجب على الوالدين والمعلمين الاطلاع والتثقيف حول استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

٢. يجب على المدرسين استخدام التطبيقات الرقمية مثل أدوات Web 2.0 التي ستمكِّن طريقة التدريس التفاعلية.

٣. يجب أن يكون مستشار المدرسة نشطًا في تحفيز الآباء على المشاركة في عملية التعليم عن بعد لأطفالهم.

الدراسة الرابعة: دراسة ليندا دانييلا Linda Daniela، وزاندا روبين Zanda Rubene، وأرتا رودولفا Arta Rudolfa (Linda Daniela, Zanda Rubene and Arta Rudolfa, 2021) **بعنوان "وجهات نظر الوالدين حول التعلم عن بعد في سياق الجائحة":**

أهداف الدراسة: تلخص هذه الدراسة آراء أولياء الأمور حول عملية التعلم عن بعد والتحديات التي قد واجهوها خلال جائحة كوفيد-١٩، وهي جزء من دراسة أكبر تم إجراؤها ضمن مشروع "الحياة مع كوفيد-١٩: تقييم التغلب على أزمة فيروس كورونا في لاتفيا وتوصيات بشأن المرونة الاجتماعية في المستقبل" (CoLife)، الذي تم إطلاقه في لاتفيا في صيف عام ٢٠٢٠، وقامت بتحليل أدوات التعلم الرقمية التي يمكن للمدارس استخدامها لدعم الطلاب في تعلمهم.

أدوات الدراسة: تم الحصول على آراء أولياء الأمور بشأن ٧٣٨ طفلًا في سن المدرسة (٣١٣ إجابة حول الطلاب من الصف الأول إلى الرابع؛ و٣٦٢ إجابة لطلاب الصف الخامس إلى التاسع و٦٣ إجابة لطلاب الصف العاشر إلى الثاني عشر).

نتائج الدراسة: كانت الاستنتاجات الرئيسة هي أنه بعد أن أصبح الآباء وكلاء التعلم؛ كانوا يرغبون في الحصول على مزيد من الدعم من المعلمين لفهم كيفية دعم أطفالهم في عملية التعلم، وكان الآباء يرغبون أيضًا في أن تهتم المدارس بكيفية أداء أطفالهم وما إذا كان كل شيء ضروريًا متاحًا، وبشكل عام، استخلصت الدراسة أنه في هذه الأزمة حاول الآباء دعم أطفالهم، وفي معظم الحالات كانت أمهات الطلاب هن من

قدمن هذا الدعم، ولكن كان هذا الدعم يعتمد في المقام الأول على الحاجة إلى استخدام التقنيات الرقمية، مما يعني أن الأطفال الذين لا يستخدم آباؤهم التقنيات الرقمية قد يكونون أكثر عرضة لخطر الوقوع في "مجموعة خطر" لديها فجوات تعليمية أكبر.

الدراسة الخامسة: دراسة تشوانمي دونجا Chuanmei Donga، و سيمين كاوب Simin Caob، وهوي ليا Hui Lia (Chuanmei Donga, Simin Caob, and Hui Lia, 2020) **بعنوان "التعلم عبر الإنترنت للأطفال الصغار خلال جائحة كوفيد-١٩ معتقدات ومواقف الآباء الصينيين":**

أهداف الدراسة: تسعى هذه الدراسة إلى فهم كيف ينظر الآباء الصينيون إلى تعلم أطفالهم الصغار عبر الإنترنت أثناء إغلاق جائحة كوفيد-١٩ من خلال مسح واسع النطاق عبر الإنترنت.

أدوات الدراسة: استطلعت هذه الدراسة ٣٢٧٥ من آراء الآباء الصينيين ومواقفهم حول تعلم الأطفال الصغار عبر الإنترنت أثناء إغلاق جائحة كوفيد-١٩، وقد أفاد معظم الآباء (٩٢.٧٪) في الدراسة أن أطفالهم لديهم تجارب تعلم عبر الإنترنت أثناء الوباء، وأن الكثير منهم (٨٤.٦٪) يقضون أقل من نصف ساعة في كل مرة.

نتائج الدراسة: كان لدى الآباء عمومًا آراء سلبية حول قيم وفوائد التعلم عبر الإنترنت، ويفضلون التعلم التقليدي في بيئات الطفولة المبكرة، وكانوا يميلون إلى مقاومة ورفض التعلم عبر الإنترنت لثلاثة أسباب رئيسة، هي: أوجه القصور في التعلم عبر الإنترنت، وعدم كفاية التنظيم الذاتي للأطفال الصغار، وقلة الوقت والمعرفة المتخصصة لديهم في دعم تعلم الأطفال عبر الإنترنت، كما أن المصاعب التي تسببت بها جائحة كوفيد-١٩ جعلتهم يعانون، وبالتالي أكثر مقاومة للتعلم عبر الإنترنت في المنزل،

وأشارت النتائج إلى أن تنفيذ التعلم عبر الإنترنت أثناء الوباء كان إشكاليًا وصعبًا بالنسبة للأسر، لم يكن الآباء الصينيون مدربين ولا مستعدين لتبني التعلم عبر الإنترنت.

- **تعقيب على الدراسات السابقة:**

في دراسة **يسري محمد الغراوي بعنوان "الإعلام والتعليم الهجين: تحليل مضمون لبعض الفقرات التلفزيونية الرسمية وغير الرسمية" ٢٠٢٠**؛ نجحت الدراسة في توصيف طبيعة التعليم الهجين باعتباره شكلًا يجمع بين التعليم وجهًا لوجه والتعليم عن بعد، واعتمدت الدراسة على تحليل مضمون لبعض الفقرات الرسمية وغير الرسمية وبذلك لم تطرق إلى آراء الجمهور وهو ما ستحاول دراستنا تقصيه من خلال المقابلات.

وفي دراسة **سحر سالم أبو شخيدم وآخرون بعنوان "فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية (خضوري)" ٢٠٢٠**؛ استخدمت الدراسة استبيان لعينة دراسة من (50) عضو هيئة تدريس في جامعة خضوري، وكشفت نتائج الدراسة أن تقييم عينة الدراسة لفاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظرهم كان متوسطًا، وبذلك لم تطرق بدورها إلى آراء الوالدين والطلاب، وهو ما ستحاول دراستنا تقصيه من خلال المقابلات للمعلمين والوالدين والطلاب.

وفي دراسة **سامي مجبل العنزي، وعيد حمود السعيدي بعنوان "التعلم عن بعد كخيار استراتيجي في فنلندا في مجابهة أزمة كوفيد ١٩ وإمكانية الإفادة منها في دولة الكويت (دراسة مقارنة)" ٢٠٢١**، هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة عملية

التعلم عن بعد، واستخدمت الدراسة المنهج المقارن للمقارنة بين دولتي فنلندا والكويت واستخدمت بعض إجراءات مدخل النظم (System Approach) لتحليل النظام موضوع الدراسة تحليلًا نسقيًا؛ وبذلك حاولت إبراز أوجه الشبه والاختلاف بين نظامين تعليميين يمكن من خلاله الاستفادة من تجارب الآخرين، وقد تم ذلك دون دراسة الجمهور والتعرف على تأثيرات تطبيق التعلم عن بعد على المعلمين والوالدين والطلاب.

وفي دراسة **شيلينا بهاماني Shelina Bhamani وآخرون بعنوان "التعلم المنزلي في أوقات كوفيد: تجارب الوالدين" ٢٠٢٠**، وقد تشابهت هذه الدراسة مع دراستنا إلى حد كبير حيث تم استخدام تقنية أخذ العينات الغرضية لجمع البيانات فتم جمع البيانات من ١٩ من الوالدين ممن تنطبق عليهم المعايير. ونظرًا لمشكلة الإغلاق؛ فقد تم جمع البيانات عبر نموذج مستندات Google مع أسئلة مفتوحة تتعلق بكوفيد-١٩والتعلم المنزلي، وسوف تستخدم دراستنا المقابلات المتعمقة وجهًا لوجه بحيث تكون تفاعلية ونحصل على معلومات بشكل أكثر عمقًا.

وفي دراسة **أندريه هاسودونجان لوبيس Andre Hasudungan Lubis، وذو القرنين لوبيس Zulkarnain Lubis بعنوان "تصورات الوالدين حول التعلم الإلكتروني أثناء تفشي وباء كوفيد -١٩ في إندونيسيا" ٢٠٢٠**، وهدفت الدراسة إلى التعرف على تصور أولياء الأمور للتعلم الإلكتروني من خلال الدافع والرضا وعامل العائق، وبذلك كانت تساؤلات لخدمة أهداف محددة، وتم استطلاع لمجموعة من ٢٥٧ مستجيبًا بخصوص هذه المشكلة باستخدام استطلاع على شبكة الإنترنت، وبذلك لم تتح الفرصة لعينة البحث لحكي تجاربهم وضرب أمثلة، وهو ما ستحاول دراستنا القيام به من خلال المقابلات المتعمقة.

وفي دراسة **ميديرا هالماتوف Medera Halmatov ساميت آتا Samet Ata بعنوان "التعليم عن بعد في جائحة كوفيد-١٩ تقييم كفاءات الآباء والأطفال والمعلمين" ٢٠٢١**؛ وقد كشفت نتائج الدراسة الثانية عن فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين وأولياء الأمور وهو ما ستحاول دراستنا الاستفادة منه من خلال مقابلات لكلا الطرفين، ولكن بالدراسة الكيفية عبر المقابلات وليس الكمية.

وفي دراسة **ليندا دانييلا Linda Daniela، وزاندا روبين Zanda Rubene، وأرتا رودولفا Arta Rudolfa بعنوان "وجهات نظر الوالدين حول التعلم عن بعد في سياق الجائحة" ٢٠٢١**، قامت بدراسة أولياء الأمور والطلاب من مراحل صفية مختلفة، وهو ما ستحاول دراستنا الاستفادة منه بالدراسة الكيفية عبر المقابلات المتعمقة للمعلمين والوالدين والطلاب.

وفي دراسة **تشوانمي دونجا Chuanmei Donga، و سيمين كاوب Simin Caob، وهوي ليا Hui Lia بعنوان "التعلم عبر الإنترنت للأطفال الصغار خلال جائحة كوفيد-١٩ معتقدات ومواقف الآباء الصينيين" ٢٠٢٠**؛ واستطلعت هذه الدراسة ٣٢٧٥ من آراء الآباء الصينيين ومواقفهم حول تعلم الأطفال الصغار عبر الإنترنت من خلال مسح واسع النطاق عبر الإنترنت، وهي ترتبط بدراستنا في الأهداف غير أننا سنركز على عدد قليل عبر المقابلات المتعمقة للتفاعل مع عينة الدراسة لاستخلاص استنتاجات وأمثلة واقعية أعمق.

ثامنًا: نتائج الدراسة:

١. الخصائص الديموجرافية لعينة الدراسة:

شملت عينة الدراسة عدد ٢٥ فردًا تم اختيارهم بشكل عمدي لهم صفات متنوعة بهدف الحصول على أكبر قدر من المعلومات، وهم كالتالي:

م	النوع	المستوى التعليمي	الصفة
١	ذكر	تمهيدي ماجستير	والد
٢	أنثى	ماجستير في العلوم والتربية	والدة
٣	ذكر	مؤهل متوسط	والد
٤	ذكر	بكالوريوس تجارة	والد
٥	ذكر	ليسانس آداب	والد
٦	أنثى	بكالوريوس طفولة	والدة
٧	أنثى	مؤهل متوسط	والدة
٨	أنثى	أمية	والدة
٩	ذكر	ليسانس آداب	أخصائي اجتماعي ثانوي (والد)
١٠	ذكر	مؤهل متوسط	والد
١١	ذكر	ليسانس آداب	أخصائي نفسي (والد)
١٢	ذكر	دكتوراه	معلم بالتربية والتعليم (والد)
١٣	أنثى	ليسانس آداب	والدة
١٤	أنثى	بكالوريوس الطب والجراحة بالقصر العيني	أخصائية الجلدية والتجميل (والدة)
١٥	أنثى	بكالوريوس هندسة	والدة
١٦	ذكر	شهادة ابتدائية	والد

م	النوع	المستوى التعليمي	الصفة
١٧	ذكر	طالب بالمرحلة الجامعية (كلية التربية)	طالب
١٨	أنثى	طالبة بالمرحلة الإعدادية	طالب
١٩	ذكر	طالب بالمرحلة الابتدائية	طالب
٢٠	ذكر	طالب في المرحلة الثانوية	طالب
٢١	أنثى	طالبة بالمرحلة الجامعية (كلية العلوم)	طالب
٢٢	أنثى	مؤهل متوسط	معلمة في المرحلة الابتدائية
٢٣	أنثى	ليسانس تربية	معلمة في المرحلة الإعدادية
٢٤	ذكر	ليسانس (كلية اللغة العربية بالأزهر)	معلم ثانوي
٢٥	أنثى	دكتوراه في الآداب	أستاذ بكلية التربية

ثانيًا: التعليم عن بعد والحياة الأسرية:

١. أبرز التغيرات التي طرأت على الحياة الأسرية عقب تطبيق برنامج التعلم عبر المنصات الإلكترونية:

في الإجابة على السؤال حول أبرز التغيرات التي طرأت على الحياة الأسرية عقب تطبيق برنامج التعلم عبر المنصات الإلكترونية، استحوذت ثلاث فئات من الإجابات على جميع الإجابات التي قدمها المبحوثون وهي كالتالي:

- **تغيرات تتعلق باستخدام التكنولوجيا وتشمل:** الاهتمام بالتكنولوجيا وتطبيقاتها، قضاء وقت أطول على الإنترنت، ميول التلاميذ نحو التعلم عن بعد أكثر من المدارس، التخلي عن الأدوات التقليدية للمذاكرة.

- **تغيرات سلوكية وتشمل:** التعب والإرهاق، كثرة الشجار بين الأبناء، عدم الالتزام بالمذاكرة والصلاة، الاستيقاظ متأخرًا، كثرة ممارسة الألعاب "بابجي"، ممارسة الرياضة، كثرة لعب الأبناء في الشارع، إهمال المذاكرة.
- **تغيرات تتعلق بالوالدين وتشمل:** وجود حالة من الإحباط والخوف على مستقبل الأبناء، فتور العلاقة مع الوالدين، تحمل عبء إضافي كبديل للمدرسة.

بعض مما قاله المبحوثون:

✓ أتحمل عبء إضافي وأقوم بالدخول إلى الإنترنت لفهم الدروس لشرحها للأبناء.

١. تغير شعور الأبناء بالانتماء لمؤسساتهم التعليمية (المدارس – الجامعات):

في الإجابة على السؤال حول تغير شعور الأبناء بالانتماء لمؤسساتهم التعليمية، استحوذت ثلاث فئات من الإجابات على جميع الإجابات التي قدمها المبحوثون وهي كالتالي:

- **الاهتمامات:** أصبح الاهتمام بالمنصات.
- **الشعور:** قل شعور الأبناء بالانتماء إلى المؤسسات التعليمية.
- **الرغبات:** أصبح هناك عدم رغبة لدى الطلاب في الحضور إلى المدارس أو الجامعات.

بعض مما قاله المبحوثون:

✓ أصبح هناك فتور في العلاقة بين التلاميذ والمؤسسات التعليمية سواء الجامعات أو المدارس.

- ✓ أصبح هناك عدم رغبة لدى الطلاب في الحضور إلى المدارس أو الجامعات ومن هنا سيفقدون انتماءهم تدريجيًا.
- ✓ الأبناء أصبحوا يحبون الجلوس في المنزل للنوم والاستيقاظ بلا مواعيد أو قيود.

٢. التغير في سلوك الأبناء (العزلة أو الانطواء):

في الإجابة على السؤال حول التغير في سلوك الأبناء (العزلة أو الاطواء)، استحوذت فئتان من الإجابات على جميع الإجابات التي قدمها المبحوثون وهي كالتالي:

- **سلوكيات انطوائية:** الميل إلى العزلة، قضاء وقت أطول مع الهاتف والإنترنت، ضعفت الروابط مع الأصدقاء، عدم تعاون التلاميذ مع زملائهم، زيادة السلوك العدواني تجاه الأطفال الآخرين، كثرة ممارسة ألعاب الإنترنت.
- **العاطفة الأسرية:** فتور المشاعر بين الإخوة، غابت بهجة اللقاء.

بعض مما قاله المبحوثون:

- ✓ لا، ولكن الاهتمام بالموبايلات أصبح أكبر بكثير لدى الطلاب.
- ✓ نعم، حدثت عزلة للأبناء بسبب بعدهم عن الاختلاط مع زملائهم ومعلميهم.
- ✓ لا، بالعكس لا تغير في السلوكيات فالأولاد بالرغم من الجائحة يوجد منهم أقوياء أذكياء يتعاملون مع الأمور كأنها لا شيء فمنهم اجتماعيون مع زملائهم.
- ✓ التواجد المتواصل بالمنزل أدى إلى فتور المشاعر بين الإخوة وغابت بهجة اللقاء مع زيادة السلوك العدواني تجاه الأطفال الآخرين.
- ✓ لم ألاحظ ذلك لأنهم يشغلون أنفسهم بالأنشطة الأخرى مثل القراءة والتمارين الرياضية.

٣. تطبيق التعليم عن بعد والضغوط المالية على الأسرة:

في الإجابة على السؤال حول تطبيق التعليم عن بعد والضغوط المالية على الأسرة، استحوذت فئتان من الإجابات على جميع الإجابات التي قدمها المبحوثون وهي كالتالي:

- **ضغوط مالية تتعلق بالتكنولوجيا:** وتشمل شحن باقات كبيرة للإنترنت، زيادة أسعار أجهزة الموبايل والكمبيوتر، استهلاك باقة الإنترنت وتجديدها قبل الموعد، الاضطرار لتغيير الموبايل بآخر أحدث.
- **ضغوط تتعلق بالعملية التعليمية:** وتشمل زيادة اهتمام الوالدين بالدروس الخصوصية.

بعض مما قاله المبحوثون:

- ✓ زاد معدل استهلاك الإنترنت وأصبح الأبناء يستغلونه في اللعب والاضطرار إلى التجديد قبل الموعد.
- ✓ إذا كانت زادت التكاليف المتعلقة بشبكة الإنترنت فإنها قللت من السفر والخروج للمدارس والدروس الخصوصية والجامعات.
- ✓ خفض الضغوط المالية والنفسية على الطلاب وأولياء الأمور.

٤. أثر تطبيق التعليم عن بعد على انشغال الوالدين بالعملية الدراسية والتربوية للأبناء، وأثر ذلك على عمل الوالدين:

في الإجابة على السؤال حول أثر تطبيق التعليم عن بعد على انشغال الوالدين بالعملية الدراسية والتربوية للأبناء، وأثر ذلك على عمل الوالدين، استحوذت فئتان من الإجابات على جميع الإجابات التي قدمها المبحوثون، وهي كالتالي:

- **انشغال ذهني:** حاجة ولي الأمر إلى المتابعة على المنصات، وحاجة ولي الأمر إلى معرفة أسماء المعلمين على المنصات، أثَّر سلبًا، كذلك انشغال الوالدين بمواعيد الدروس والحصص الأون لاين، قلق الوالدين على المراحل الصفية العليا "المرحلة الثانوية، ضغوط نفسية على الوالدين.
- **انشغال بدني:** استهلاك أوقات الوالدين، تراجع كفاءة الأعمال المنزلية لدى السيدات، غياب الأنشطة الترفيهية، غياب الأنشطة الرياضية.

بعض مما قاله المبحوثون:

- ✓ بالنسبة لي لم يؤثر لأني لا أعمل لكن تراجعت كفاءة الأعمال المنزلية (طبخ كل يومين بدلًا من يوميًّا) وغياب الأنشطة الرياضية والترفيهية للوالدين و"الجيم".
- ✓ التعليم عن بعد قلل من الاهتمام فلم يعد لدى الطلاب والآباء من اهتمام بالتعليم.
- ✓ لا يؤثر ذلك على عمل الوالدين بل حدثت زيادة في الضغوط النفسية على الآباء فهم يتمنون أن تكون العملية إيجابية بنسبة ١٠٠٪.
- ✓ أدى إلى زيادة وقت فراغ الوالدين لعدم حاجة الدارس للمساعدة بصفة مستمرة.

٥. أثر تطبيق التعليم عن بعد على وقت فراغ الأبناء:

في الإجابة على السؤال حول أثر تطبيق التعليم عن بعد على وقت فراغ الأبناء، استحوذت فئتان من الإجابات على جميع الإجابات التي قدمها المبحوثون وهي كالتالي:

- **تأثيرات على أوقات الاستذكار:** وقت أكبر على الإنترنت، إعادة الدروس، كثرة الدخول إلى مواقع التواصل الاجتماعي، كثرة مشاهدة التيك توك.

- **تأثيرات على تطلعات الأبناء:** تطلع الأطفال إلى العمل رغم صغر سنهم، تغير القدوة من المعلمين إلى المشاهير.

بعض مما قاله المبحوثون:

- ✓ وقت الدراسة في المؤسسات التعليمية هو نفس وقت التعلم عن بعد.
- ✓ الكذب بأن الجلوس أمام شاشته بهدف العلم بينما العكس بضياع معظم الأوقات في الألعاب وغيرها.
- ✓ زاد وقت فراغ الأبناء لعدم ذهابهم للمدارس والجامعات وأصبح معظم الوقت متواجد على أجهزة التابلت.
- ✓ أصبح هناك دخول بكثرة إلى مواقع التواصل الاجتماعي، وكثرة مشاهدة التيك توك، وتطلع الأطفال رغم صغر سنهم إلى ممارسة العمل مثل إنشاء قناة على موقع اليوتيوب مع رغبة في تهميش دراستهم، وتغير القدوة من الأساتذة إلى لاعبي كرة القدم والفنانين والمطربين ... أن يكونوا إما مثل محمد رمضان أو محمد صلاح.. إلخ.

ثالثًا: التعليم عن بعد والمخاوف التقنية؟

١. الشعور بتخوف من عملية نقل البيانات عبر الإنترنت:

في الإجابة على السؤال حول الشعور بتخوف من عملية نقل البيانات عبر الإنترنت، استحوذت فئتان من الإجابات على جميع الإجابات التي قدمها المبحوثون وهي كالتالي:

- **تخوفات مرتبطة بطبيعة الإنترنت:** غير آمن، الخوف من سرقة البيانات، الخوف من الاختراق، الخوف من سرقة الصور والابتزاز بها، عدم وجود رقابة على شبكة الإنترنت.
- **تخوفات مرتبطة بمهارات المستخدم:** تخوف أكثر بالنسبة لطلاب المرحلة الابتدائية، غياب التدريب والتأهيل.

١. طبيعة مخاطر الإنترنت على العملية التدريسية:

في الإجابة على السؤال حول طبيعة مخاطر الإنترنت على العملية التدريسية، استحوذت خمس فئات من الإجابات على جميع الإجابات التي قدمها المبحوثون وهي كالتالي:

- **مخاطر تتصل بالمادة العلمية:** عدم الثقة في المعلومة العلمية، عدم الثقة في مصادر المعلومة العلمية، تزييف المعلومات العلمية والحقائق، المعلومات المقدمة غير مفهومة ومتداخلة.
- **الإهمال وغياب الالتزام:** إهمال دور المدرسة والمعلم والكتاب المدرسي، عدم احترام المنهج الدراسي أو المادة العلمية المقدمة، تراجع الواجبات والمهام المنزلية، تعمد الغياب، استهزاء الطلاب بالعملية التدريسية، اختلافات بحسب النوع "البنات أكثر التزامًا من البنين"، إهدار الوقت، الكسل.
- **مخاطر ضعف الرقابة:** غياب الدور التربوي للمدرسة، غياب الرقابة الأسرية على العملية الدراسية، تراجع رقابة المعلم.
- **ضعف الاستراتيجية التعليمية:** تحول الطالب إلى مجرد متلقي واستخدام أسلوب التلقين، عدم الفاعلية، فقدان الاستمرارية اليومية نتيجة الحضور ثلاثة

أيام فقط، اضطلاع الوالدين بالجزء الأكبر من العملية التعليمية، غياب التفاعل بين المعلم والطالب، اللامركزية فلكل مدرسة أو جامعة نظامها الخاص.

- **مخاطر على المدى الطويل:** إدمان الأجهزة الإلكترونية، قلة التحصيل الدراسي.

بعض مما قاله المبحوثون:

- ✓ اختفاء دور المعلم في الشرح وتوصيل المعلومات للطلاب والحوار والمناقشة فالمعلم له الدور الفعال في هذا العمل والتعامل مع الطلاب.
- ✓ عدم التفاعل المباشر مع المعلم أدى إلى ضعف التحصيل، وتحول الطالب إلى مجرد متلقي، وتراجع الواجبات والمهام المنزلية، وتراجع رقابة المعلم.
- ✓ المعلم يسأل الطلاب دون أن يشرح لهم شيء.
- ✓ تم استغلال موقع نون أكاديمي ماديًا من قبل المعلمين لإعطاء دروس خصوصية أون لاين ومن لم يدفع لم تتح له الفرصة.
- ✓ البنات أكثر التزامًا ومتابعة للمنصات الإلكترونية من البنين.
- ✓ تزييف المعلومات العلمية والحقائق والطالب يأخذها كما هي بلا مراجعة.

٢. طبيعة مخاطر الإنترنت على الأبناء:

في الإجابة على السؤال حول طبيعة مخاطر الإنترنت على الأبناء، استحوذت ثلاث فئات من الإجابات على جميع الإجابات التي قدمها المبحوثون وهي كالتالي:

- **مخاطر أخلاقية:** الدخول إلى مواقع غير ملائمة وإباحية، إدمان المواقع وقضاء ساعات طويلة، اكتساب سلوكيات سلبية، ضياع العادات والثقافة، ضياع دور ومكانة المعلم لدى طلابه، استخدام غير لائق بين البنين والبنات.

- **مخاطر جسدية:** ضعف الإبصار وآلام الرقبة والصداع، الهالات السوداء أسفل العينين، زيادة الوزن، البعد عن الأنشطة الدراسية، إهمال النظام والنظافة، غياب التثقيف الصحي الذي تقوم به المدرسة.
- **مخاطر نفسية:** سوء الاستخدام يؤدي إلى زيادة المشكلات النفسية.

رابعًا: التعليم عن بعد ومشكلات البنية التحتية التكنولوجية:

١. مشكلات الكمبيوتر والإنترنت أثناء الدراسة من المنزل خلال الجائحة:

في الإجابة على السؤال حول مشكلات الكمبيوتر والإنترنت أثناء الدراسة من المنزل خلال الجائحة، استحوذت فئتان من الإجابات على جميع الإجابات التي قدمها المبحوثون، وهي كالتالي:

- **مشكلات تقنية:** عدم القدرة على الدخول إلى سيستم الوزارة أيام الامتحانات، صعوبة الاستخدام لدى الطلاب الصغار، ضعف الشبكة، مشكلات الصوت والصورة، انقطاع الإنترنت، انقطاع الكهرباء، استنزاف الأجهزة وكثرة الصيانة.
- **مشكلات أمنية:** مواقع التصيد الاحتيالي، الفيروسات.

بعض مما قاله المبحوثون:

✓ الأطفال في المرحلة الابتدائية لا يستطيعون التعامل مع الكمبيوتر والإنترنت بكفاءة.

٢. الصعوبات التي تواجه عملية الامتحان عن بعد:

في الإجابة على السؤال حول الصعوبات التي تواجه عملية الامتحان عن بعد، استحوذت ثلاث فئات من الإجابات على جميع الإجابات التي قدمها المشاركون:

- **صعوبات تقنية:** عدم انتظام دخول الطلاب بسبب مشكلات في سيستم الوزارة، انقطاع الإنترنت أثناء الامتحان، انقطاع الكهرباء، مشكلات تقنية في رفع الإجابات على المنصات، غياب الدعم التقني العاجل من المؤسسات التعليمية أثناء الامتحان.
- **صعوبات تنظيمية:** عدم كفاية الوقت، ضعف المراقبة وسهولة الغش، غياب العدالة في توزيع الدرجات، أسئلة غير موجودة بالمقرر الدراسي، عدم التركيز عبر الإنترنت.
- **صعوبات ثقافية:** عدم اهتمام التلاميذ بالامتحان.

بعض مما قاله المبحوثون:

- ✓ في إحدى امتحانات "الكتاب المفتوح open book" قام طلابي بالجامعة برفع وإرسال ملفات الإجابة وفوجئت عقب انتهاء الامتحان وغلق المنصة بأن ملف لأحد الطلاب تالف ولا يفتح فاضطررت إلى أخذ موافقة من إدارة الكلية لفتح المنصة خصيصًا لاستلام الملف مرة أخرى.

٣. طبيعة التعاون بين المعلم والوالدين:

في الإجابة على السؤال حول طبيعة التعاون بين المعلم والوالدين، استحوذت فئة واحدة من الإجابات على جميع الإجابات التي قدمها المبحوثون وصفت طبيعة التعاون كالتالي:

رفع الدروس على الإنترنت، إعادة الدروس عند الحاجة، قلة من أولياء الأمور تتعاون مع المعلم، يشرح المعلمون لأولياء الأمور طريقة عمل المنصات، إعطاء المعلمون آراء ونصائح لولي الأمر، عدم معرفة المعلم بالمستوى الدراسي للطالب.

بعض مما قاله المبحوثون:

- ✓ هناك فتور في العلاقة بين الوالدين والمعلمين فلم تعد هناك علاقة.
- ✓ هناك غياب للتعاون وبعض المعلمين قام باستغلال الموقف وعمل دروس خصوصية أون لاين بمقابل مادي.

٤. طبيعة معدل التحصيل الدراسي عقب تطبيق التعليم عن بعد:

في الإجابة على السؤال حول طبيعة معدل التحصيل الدراسي عقب تطبيق التعليم عن بعد، استحوذت فئتان من الإجابات على جميع الإجابات التي قدمها المبحوثون كالتالي:

- **مشكلة المنهج الدراسي:** انخفاض حجم المحتوى الدراسي.
- **مشكلات استيعاب الأبناء:** صعوبات في فهم المنهج الدراسي، التشتيت وفقدان التركيز، أصبح الأبناء أقل تفوقًا.

بعض مما قاله المبحوثون:

- ✓ التحصيل أقل من المدرسة بسبب غياب دور المعلم الفعال في العملية التعليمية.
- ✓ التحصيل ليس بالكبير بسبب عدم وجود تفاعل بين الطالب والمعلم، والحوار البناء، ولكن الطالب في مواجهة أمه.

خامسًا: التعليم عن بعد واكتساب المهارات:

١. المهارات المكتسبة خلال التعليم عن بعد في فترة الجائحة:

في الإجابة على السؤال حول المهارات المكتسبة خلال التعليم عن بعد في فترة الجائحة، استحوذت فئتان من الإجابات على جميع الإجابات التي قدمها المبحوثون كالتالي:

- **مهارات تقنية:** البحث، والاستكشاف، والتعاون مع المجموعات، ومهارات الحاسب الآلي، والاستخدام الأمثل للتكنولوجيا، والتعامل مع الإنترنت وتطبيقاتها، ومعرفة المصادر والأخبار الجديدة، وتعلم برامج وتطبيقات تليجرام وزووم ونون أكاديمي، والحصول على دورات عبر الإنترنت.
- **مهارات تنظيمية:** اعتماد الأبناء على أنفسهم، ضبط الوقت.

بعض مما قاله المبحوثون:

✓ لم أكتسب شيء. (المبحوث حاصل على الشهادة الابتدائية).

٢. المهارات التي يتم التطلع إلى اكتسابها مستقبلاً:

في الإجابة على السؤال حول المهارات التي يتم التطلع إلى اكتسابها مستقبلاً، استحوذت فئتان من الإجابات على جميع الإجابات التي قدمها المبحوثون كالتالي:

- **مهارات تقنية:** البحث، والاستكشاف، وكل ما هو جديد بالإنترنت والتطبيقات، إنشاء منصة تعليمية، مهارات الحاسب الآلي، مهارة الطباعة، تعلم الإنترنت.
- **مهارات أكاديمية:** اكتساب المهارات التجريبية، تمكن الطالب من عمل الأبحاث، التعرف على خطوات البحث العلمي، مهارات لغوية، التعاون مع المجموعات.

بعض مما قاله المبحوثون:

مقولة لمبحوث يعمل أخصائي نفسي:

- ✓ أتطلع إلى عمل منصة تعليمية لتعليم الآخرين وطرح المشكلات وحلها من خلالها.

٣. سبل تلافي مشكلات التعلم عن بعد مستقبلاً:

في الإجابة على السؤال حول سبل تلافي مشكلات التعلم عن بعد مستقبلاً، استحوذت فئتان من الإجابات على جميع الإجابات التي قدمها المبحوثون كالتالي:

- **حلولًا للمشكلات التقنية:** عدم الإفراط في استخدام الإنترنت، تقوية شبكة الإنترنت، تقوية البنية التحتية التكنولوجية، توفير أماكن لصيانة الموبايل والكمبيوتر بأسعار مناسبة، تجهيز المدارس بالوسائل الحديثة والشبكات، حل مشكلة انقطاع الكهرباء، الاهتمام بشبكة الإنترنت في القرى والمناطق النائية.
- **تحقيق متطلبات التعليم عن بعد:** تحفيز الأبناء على استخدام التعليم عن بعد كوسيلة أساسية، وجود مرشد تعليمي لكل مجموعة طلاب في الفصل لحل مشكلاتهم، المتابعة من أولياء الأمور أثناء التعلم عن بعد، التأكد من مصادر المعلومات للطلاب، تعزيز التعاون بين المعلمين وأولياء الأمور، مكافحة الدروس الخصوصية، موائمة المقررات مع الوسائل التكنولوجية، تطوير طرق التدريس عن بعد، وجود مناهج دراسية ثابتة ومحددة، تعزيز التواصل والتفاعل بين المعلم والطالب عبر المنصات التعليمية.

بعض مما قاله المبحوثون:

- ✓ لابد من مكافحة الدروس الخصوصية لأنها طالما وجدت لن يلجأ التلميذ للتعليم عن بعد.

تاسعًا: تحليل النتائج:

في الإجابة على التساؤل حول تأثيرات تطبيق برنامج التعلم عن بعد على الحياة الأسرية:

تمثلت أبرز التغيرات التي طرأت على الحياة الأسرية عقب تطبيق برنامج التعلم عبر المنصات الإلكترونية في تغيرات تتعلق باستخدام التكنولوجيا مثل؛ الاهتمام بالتكنولوجيا وتطبيقاتها، وقضاء وقت أطول على الإنترنت، وتغيرات سلوكية مثل التعب والإرهاق، كثرة الشجار بين الأبناء، وعدم الالتزام بالمذاكرة والصلاة، الاستيقاظ متأخرًا، وكثرة ممارسة الألعاب "بابجي"، وممارسة الرياضة، وكثرة لعب الأبناء في الشارع، وإهمال المذاكرة، وتغيرات تتعلق بالوالدين مثل؛ وجود حالة من الإحباط والخوف على مستقبل الأبناء، وفتور العلاقة مع الوالدين وتحملهما عبء إضافي كبديل للمدرسة.

وقد أدى ذلك إلى تغير شعور الأبناء بالانتماء لمؤسساتهم التعليمية (المدارس – الجامعات) فقد أصبح الاهتمام بالمنصات، وقل شعور الأبناء بالانتماء إلى المؤسسات التعليمية، وأصبح هناك عدم رغبة لدى الطلاب في الحضور إلى المدارس أو الجامعات.

وقد حدث تغير في سلوك الأبناء ممثلاً في العزلة أو الانطواء، وظهرت سلوكيات انطوائية مثل الميل إلى العزلة، وقضاء وقت أطول مع الهاتف والإنترنت،

وضعفت الروابط مع الأصدقاء، وعدم تعاون التلاميذ مع زملائهم، وزيادة السلوك العدواني تجاه الأطفال الآخرين، وكثرة ممارسة ألعاب الإنترنت، وتراجعت العاطفة الأسرية ولاسيما فتور المشاعر بين الإخوة، وغابت بهجة اللقاء.

وترتبط هذه النتيجة بتأكيد **نظرية مجتمع الشبكات** على ظهور الفردانية الشبكية individualism وأن مجتمع الشبكة في النهاية هو مجتمع من الأفراد المتصلين بالشبكة.

وقد أدى تطبيق التعليم عن بعد إلى زيادة الضغوط المالية على الأسرة مثل؛ الضغوط المالية التي تتعلق بالتكنولوجيا، وتشمل شحن باقات كبيرة للإنترنت، زيادة أسعار أجهزة الموبايل والكمبيوتر، استهلاك باقة الإنترنت وتجديدها قبل الموعد، الاضطرار لتغيير الموبايل بآخر أحدث، وضغوط تتعلق بالعملية التعليمية وتشمل زيادة اهتمام الوالدين بالدروس الخصوصية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة **دراسة يسري محمد الغراوي**، والتي أشارت إلى مشكلات في التمويل، وغياب الثقة في عملية التعليم عن بعد فيلجأ الوالدين إلى الدروس الخصوصية.

وقد أثر تطبيق التعليم عن بعد على انشغال الوالدين بالعملية الدراسية والتربوية للأبناء، وأثر ذلك على عمل الوالدين ممثلاً في انشغال ذهني، وحاجة ولي الأمر إلى المتابعة على المنصات، وحاجة ولي الأمر إلى معرفة أسماء المعلمين على المنصات، وانشغال الوالدين بمواعيد الدروس والحصص الأون لاين، وقلق الوالدين على المراحل الصفية العليا "المرحلة الثانوية"، والضغوط النفسية على الوالدين، وكذلك أيضًا انشغال

بدني يتمثل في استهلاك أوقات الوالدين، وتراجع كفاءة الأعمال المنزلية لدى السيدات، وغياب الأنشطة الترفيهية، وغياب الأنشطة الرياضية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة **دراسة ليندا دانييلا Linda Daniela، وزاندا روبين Zanda Rubene، وأرتا رودولفا Arta Rudolfa في** أنه بعد أن أصبح الآباء وكلاء التعلم؛ كانوا يرغبون في الحصول على مزيد من الدعم من المعلمين لفهم كيفية دعم أطفالهم في عملية التعلم، وكان يرغب الآباء أيضًا في أن تهتم المدارس بكيفية أداء أطفالهم وما إذا كان كل شيء ضروريًا متاحًا.

وأثر تطبيق التعليم عن بعد على وقت فراغ الأبناء فهناك تأثيرات على أوقات الاستذكار مثل قضاء وقت أكبر على الإنترنت، وكثرة الدخول إلى مواقع التواصل الاجتماعي، كثرة مشاهدة التيك توك، وتأثيرات على تطلعات الأبناء مثل تطلع الأطفال إلى العمل رغم صغر سنهم، وتغير القدوة من المعلمين إلى المشاهير.

وفي الإجابة على التساؤل حول المخاطر التي ترتبط بتطبيق برنامج التعلم عن بعد:

لقد حدث شعور بالتخوف من عملية نقل البيانات عبر الإنترنت؛ فهناك تخوفات مرتبطة بطبيعة الإنترنت فهي غير آمنة، والخوف من سرقة البيانات، والخوف من الاختراق، والخوف من سرقة الصور والابتزاز بها، وعدم وجود رقابة على شبكة الإنترنت، وتخوفات مرتبطة بمهارات المستخدم مثل وجود تخوف أكثر بالنسبة لطلاب المرحلة الابتدائية، وغياب التدريب والتأهيل.

وترتبط هذه النتيجة بنتيجة **دراسة يسري محمد الغراوي** والتي أشارت إلى ضعف المهارات التقنية للطلاب والأساتذة.

وتمثلت طبيعة مخاطر الإنترنت على العملية التدريسية في المخاطر المتصلة بالمادة العلمية وعدم الثقة في المعلومة العلمية، وعدم الثقة في مصادر المعلومة العلمية، وتزييف المعلومات العلمية والحقائق، وأن المعلومات المقدمة غير مفهومة ومتداخلة، وأيضًا الإهمال وغياب الالتزام مثل إهمال دور المدرسة والمعلم والكتاب المدرسي، وعدم احترام المنهج الدراسي أو المادة العلمية المقدمة، وتراجع الواجبات والمهام المنزلية، وتعمد الغياب، واستهزاء الطلاب بالعملية التدريسية، واختلافات بحسب النوع "البنات أكثر التزامًا من البنين"، وإهدار الوقت، والكسل، ومخاطر ضعف الرقابة مثل غياب الدور التربوي للمدرسة، وغياب الرقابة الأسرية على العملية الدراسية، وتراجع رقابة المعلم، وضعف الاستراتيجية التعليمية والتي تنطوي على تحول الطالب إلى مجرد متلقي، واستخدام أسلوب التلقين، وعدم الفاعلية، وفقدان الاستمرارية اليومية نتيجة الحضور ثلاثة أيام فقط، واضطلاع الوالدين بالجزء الأكبر من العملية التعليمية، غياب التفاعل بين المعلم والطالب، اللامركزية فلكل مدرسة أو جامعة نظامها الخاص.

وتتفق هذه النتيجة مع فرضية **نظرية مجتمع الشبكات** في أن اللامركزية والبساطة أصبحت هي السمة السائدة (الحدود) بلا حدود في مجتمع الشبكة بدلاً من الهرمية والتسلسل الهرمي.

وترتبط هذه النتيجة بنتيجة **دراسة ميديرا هالماتوف Medera Halmatov ساميت آتا Samet Ata**، والتي أشارت إلى أنه يجب على المعلمين استخدام التطبيقات الرقمية مثل أدوات Web 2.0 التي ستمكِّن طريقة التدريس التفاعلية.

وتمثلت طبيعة مخاطر الإنترنت على الأبناء في المخاطر الأخلاقية، والتي تشمل الدخول إلى مواقع غير ملائمة وإباحية، وإدمان المواقع وقضاء ساعات طويلة، وضياع العادات والثقافة، وضياع دور ومكانة المعلم لدى طلابه، واستخدام غير لائق بين البنين والبنات، هذا فضلاً عن المخاطر الجسدية مثل ضعف الإبصار وآلام الرقبة والصداع، والهالات السوداء أسفل العينين، وزيادة الوزن، والبعد عن الأنشطة الدراسية، وإهمال النظام والنظافة، وغياب التثقيف الصحي الذي تقوم به المدرسة، ومخاطر نفسية تتمثل في أن سوء الاستخدام يؤدي إلى زيادة المشكلات النفسية.

وفي الإجابة على التساؤل حول مدى كفاءة البنية التحتية التكنولوجية لمنظومة التعليم الإلكتروني:

تمثلت أبرز مشكلات الكمبيوتر والإنترنت أثناء الدراسة من المنزل خلال الجائحة في المشكلات التقنية مثل عدم القدرة على الدخول إلى سيستم الوزارة أيام الامتحانات، وصعوبة الاستخدام لدى الطلاب الصغار، وضعف الشبكة، ومشكلات الصوت والصورة، وانقطاع الإنترنت، وانقطاع الكهرباء، واستنزاف الأجهزة وكثرة الصيانة، والمشكلات الأمنية ممثلة في مواقع التصيد الاحتيالي والفيروسات.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة **دراسة يسري محمد الغراوي** والتي أشارت إلى أن معوقات تطبيق التعليم الهجين تتمثل في عدم توافر الإنترنت لبعض الطلاب، وضعف البنية التحتية المعلوماتية بالجامعات.

كما ترتبط هذه النتيجة أيضًا بنتيجة **دراسة أندريه هاسودونجان لوبيس Andre Hasudungan Lubis، وذو القرنين لوبيس Zulkarnain Lubis** في أن ضعف البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (مثل الإنترنت، والأجهزة

الرقمية، والكهرباء) ونقص المهارات التكنولوجية أصبحت عائقًا أمام الأطفال لاستخدام التعلم الإلكتروني.

ويشير هذا الاتساق في نتائج الدراسات من بلدان مختلفة إلى تأكيد ما تشير إليه **نظرية مجتمع الشبكات** أن مجتمع الشبكة يعتمد على الشبكات، وأن شبكات الاتصال تتجاوز الحدود، وأن مجتمع الشبكة عالمي، ويستند إلى الشبكات العالمية.

وتمثلت الصعوبات التي تواجه عملية الامتحان عن بعد في الصعوبات التقنية مثل؛ عدم انتظام دخول الطلاب بسبب مشكلات في سيستم الوزارة، انقطاع الإنترنت أثناء الامتحان، انقطاع الكهرباء، مشكلات تقنية في رفع الإجابات على المنصات، غياب الدعم التقني العاجل من المؤسسات التعليمية أثناء الامتحان، والصعوبات التنظيمية مثل؛ عدم كفاية الوقت، وضعف المراقبة وسهولة الغش، وغياب العدالة في توزيع الدرجات، والأسئلة غير الموجودة بالمقرر الدراسي، وعدم تركيز الانتباه عبر الإنترنت، وصعوبات ثقافية تتمثل في عدم اهتمام التلاميذ بالامتحان واستشعارهم قلة أهميته وضمان النجاح.

وفي الإجابة على التساؤل حول طبيعة التعاون بين المدرسة والوالدين:

تمثلت طبيعة التعاون بين المعلم والوالدين في رفع الدروس على الإنترنت، وإعادة الدروس عند الحاجة، وأن قلة من أولياء الأمور هي من تتعاون مع المعلم، ويشرح المعلمون لأولياء الأمور طريقة عمل المنصات، وإعطاء المعلمين آراء ونصائح لولي الأمر، وعدم معرفة المعلم بالمستوى الدراسي الطالب.

وحول طبيعة معدل التحصيل الدراسي عقب تطبيق التعليم عن بعد وجد أن ثمة مشكلة في المنهج الدراسي ولاسيما انخفاض حجم المحتوى الدراسي، ومشكلات استيعاب الأبناء ممثلة في صعوبات فهم المنهج الدراسي، والتشتيت وفقدان التركيز، وأصبح الأبناء أقل تفوقًا.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة **دراسة أندريه هاسودونجان لوبيس Andre Hasudungan Lubis، وذو القرنين لوبيس Zulkarnain Lubis** في أن المشاركين كانوا غير راضين بشكل عام عن تنفيذ التعلم الإلكتروني أثناء الجائحة. وادعى أولياء الأمور أن ضعف البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (مثل الإنترنت، والأجهزة الرقمية، والكهرباء) ونقص المهارات التكنولوجية أصبحت عائقًا أمام أطفالهم لاستخدام التعلم الإلكتروني، كما اعتبر الآباء أن التعلم التقليدي أفضل من التعلم عبر الإنترنت.

وفي الإجابة على التساؤل حول المهارات التي اكتسبها الطلاب والوالدين من تطبيق التعلم عن بعد:

شملت المهارات المكتسبة خلال التعليم عن بعد في فترة الجائحة المهارات التقنية مثل؛ البحث، والاستكشاف، والتعاون مع المجموعات، ومهارات الحاسب الآلي، والاستخدام الأمثل للتكنولوجيا، والتعامل مع الإنترنت وتطبيقاتها، ومعرفة المصادر والأخبار الجديدة، وتعلم برامج وتطبيقات تليجرام وزووم ونون أكاديمي، والحصول على دورات عبر الإنترنت، ومهارات تنظيمية مثل اعتماد الأبناء على أنفسهم، وضبط الوقت.

واحتوت المهارات التي يتم التطلع إلى اكتسابها مستقبلا؛ المهارات التقنية ممثلة في البحث والاستكشاف، وكل ما هو جديد بالإنترنت والتطبيقات، وإنشاء منصة تعليمية، ومهارات الحاسب الآلي، ومهارة الطباعة، وأيضًا مهارات أكاديمية مثل اكتساب المهارات التجريبية، وتمكن الطالب من عمل الأبحاث، والتعرف على خطوات البحث العلمي، والمهارات اللغوية، والتعاون مع المجموعات.

وفي الإجابة على التساؤل حول ما سبل تلافي مشكلات التعلم عن بعد:

تمثلت سبل تلافي مشكلات التعلم عن بعد مستقبلاً في حلول للمشكلات التقنية مثل عدم الإفراط في استخدام الإنترنت، وتقوية شبكة الإنترنت، وتقوية البنية التحتية التكنولوجية، وتوفير أماكن لصيانة الموبايل والكمبيوتر بأسعار مناسبة، وتجهيز المدارس بالوسائل الحديثة والشبكات، وحل مشكلة انقطاع الكهرباء، الاهتمام بشبكة الإنترنت في القرى والمناطق النائية، وتحقيق متطلبات التعليم عن بعد ممثلة في تحفيز الأبناء على استخدام التعليم عن بعد كوسيلة أساسية، ووجود مرشد تعليمي لكل مجموعة طلاب في الفصل لحل مشكلاتهم، والمتابعة من أولياء الأمور أثناء التعلم عن بعد، والتأكد من مصادر المعلومات للطلاب، وتعزيز التعاون بين المعلمين وأولياء الأمور، ومكافحة الدروس الخصوصية، وموائمة المقررات مع الوسائل التكنولوجية، وتطوير طرق التدريس عن بعد، وجود مناهج دراسية ثابتة ومحددة، وتعزيز التواصل والتفاعل بين المعلم والطالب عبر المنصات التعليمية.

وتميل هذه المقترحات إلى الاتساق مع **نظرية مجتمع الشبكات** في تأكيدها على أهمية الاتصالات وأجهزة الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات، وأنها تدخل في قلب شبكات الإنتاج العالمية ولاسيما عملية إنتاج المعرفة.

- **الدلالات النظرية للنتائج:**

ارتبطت النتائج بتأكيد نظرية مجتمع الشبكات على ظهور الفردانية الشبكية individualism وأن مجتمع الشبكة في النهاية هو مجتمع من الأفراد المتصلين بالشبكة، وأن تزايد معدلات الانطواء مثلما أكده المبحوثون، والرغبة في الجلوس مطولاً أمام الأجهزة يعزز تلك الفرضية.

كما أن فرضية نظرية مجتمع الشبكات في أن اللامركزية والبساطة أصبحت هي السمة السائدة (الحدود) بلا حدود في مجتمع الشبكة بدلاً من الهرمية والتسلسل الهرمي ترتبط بالطرق التي سمحت من خلالها وزارتي التربية والتعليم العالي للمدارس والجامعات في تدبر وإدارة شئونها بشكل لا مركزي؛ فتنوعت الأساليب والطرق عبر الإنترنت واختلفت المنصات وفقًا لتوجهات كل مدرسة أو جامعة، وبذلك تعززت فرضية اللامركزية والبساطة في نظرية مجتمع الشبكات بالأمثلة الواقعية.

ويشير الاتساق في نتائج الدراسات من بلدان مختلفة إلى تأكيد فرضية عالمية مجتمع الشبكة كما تشير إليه نظرية مجتمع الشبكات من أن مجتمع الشبكة يعتمد على الشبكات، وأن شبكات الاتصال تتجاوز الحدود، وأن مجتمع الشبكة عالمي، ويستند إلى الشبكات العالمية؛ وقد اتضح ذلك من تماثل أنظمة التعليم عن بعد في مختلف البلدان خلال جائحة كوفيد ١٩ وهو ما يعزز هذه الفرضية ويقويها.

ويعزز تزايد الاعتماد على الاتصالات وأجهزة الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات فرضية نظرية مجتمع الشبكات في تأكيدها على أهمية الاتصالات وأجهزة الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات، وأنها تدخل في قلب شبكات الإنتاج العالمية، ولاسيما عملية إنتاج المعرفة.

- **الدلالات التطبيقية للنتائج:**

يشير تزايد الاعتماد على عملية التعليم عن بعد خلال جائحة كوفيد ١٩ إلى تصاعد دور شبكة الإنترنت وما يرتبط بها من أجهزة الحاسب الآلي والهاتف الجوال في العملية التعليمية وأن دورها سيكون محوريًّا في العملية التعليمية في السنوات القادمة، ولقد عكست آراء المبحوثين بعض الحاجات الهامة خلال السنوات القادمة منها تقوية شبكة الإنترنت، وتوفير أماكن لصيانة الموبايل والكمبيوتر بأسعار مناسبة، وتجهيز المدارس بالوسائل الحديثة والشبكات، وتقوية البنية التحتية التكنولوجية، والاهتمام بشبكة الإنترنت في القرى والمناطق النائية، وحل مشكلة انقطاع الكهرباء.

كذلك بات ضروريًّا تحقيق متطلبات التعليم عن بعد ممثلة في تحفيز الأبناء على استخدام التعليم عن بعد كوسيلة أساسية، وتطوير طرق التدريس عن بعد، ومكافحة الدروس الخصوصية، ووجود مرشد تعليمي لكل مجموعة طلاب في الفصل لحل مشكلاتهم، والتأكد من مصادر المعلومات للطلاب، وتعزيز التعاون بين المعلمين وأولياء الأمور، وموائمة المقررات مع الوسائل التكنولوجية، وجود مناهج دراسية ثابتة ومحددة، وتعزيز التواصل والتفاعل بين المعلم والطالب عبر المنصات التعليمية، والمتابعة من أولياء الأمور أثناء التعلم عن بعد.

المراجع

١. أسعيداني سلامي، نور الدين دحمار، سوسن سكي، التجربة الجزائرية في مجال التعليم الإلكتروني والجامعات الافتراضية: دراسة نقدية، مجلة التعليم عن بعُد والتعليم المفتوح، مج ٤، ع٦ (يناير /مايو ٢٠١٦م).
https://jdlol.journals.ekb.eg/article_58260_8684c0c348025f5f41e09625b7af80e8.pdf

٢. إيمان محمد عز العرب، المجتمع الشبكي وأزمة الهوية دراسة تطبيقية على عينة من مستخدمي شبكة الفيس بوك، مجلة كلية الآداب – جامعة طنطا، العدد الثامن والأربعون – أكتوبر ٢٠١٧.

٣. سامي مجبل العنزي، وعيد حمود السعيدي بعنوان "التعلم عن بعد كخيار استراتيجي في فنلندا في مجابهة أزمة كوفيد ١٩ وإمكانية الإفادة منها في دولة الكويت (دراسة مقارنة)"، الكويت، مجلة الدراسات والبحوث التربوية المجلد (١) – العدد (١) – يناير ٢٠٢١.

https://jser-kw.com/ التعلُم–عن–بعد–كخيار–استراتيجي–في–فنلندا/

٤. سحر سالم أبو شخيدم، خولة عواد، شهد خليلة، عبد الله العمد، نور شديد، فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية (خضوري)، المجلة العربية للنشر العلمي – العدد الواحد والعشرون ٢ يوليو / تموز ٢٠٢٠.

https://www.ajsp.net/research/ فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا.pdf

٥. غرفة أبو ظبي، التعلم عن بُعد البنية التكنولوجيا المتقدمة الواقع والتحديات، ٢٠٢٠.

https://www.abudhabichamber.ae/-/media/Project/ADCCI/ADCCI/Media-Center---Publications/Research-and-Reports/2021/e-education.pdf

٦. محمد أحمد مقدادي، تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن لاستخدام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا ومستجداتها، المجلة العربية للنشر العلمي AJSP، العدد التاسع عشر ISSN: 2663-5798 ، ٢ مايو/أيار ٢٠٢٠.

https://www.ajsp.net/research/تصورات_طلبة_المرحلة_الثانوية_في_المدارس_الحكومية_في_الأردن_في_ظل_فايروس_كورونا.pdf

٧. يسري محمد الغراوي، الإعلام والتعليم الهجين: تحليل مضمون لبعض الفقرات التلفزيونية الرسمية وغير الرسمية، مجلة كلية الآداب – جامعة كفر الشيخ – العدد الثالث والعشرين يونيو ٢٠٢٠.

7. Alawamleh, M., Al-Twait, L.M. and Al-Saht, G.R, "The effect of online learning on communication between instructors and students during Covid-19 pandemic", Asian Education and Development Studies, Vol. ahead-of-print No. ahead-of-print. (2020). https://doi.org/10.1108/AEDS-06-2020-0131

8. Anthony Elliott, Contemporary Social Theory: An Introduction, Second edition, Routledge, USA-New York, 2014.

9. Bhamani, Shelina; Makhdoom, Areeba Zainab; Bharuchi, Vardah; Ali, Nasreen; Kaleem, Sidra; Ahmed, Dawood, Home Learning in Times of COVID: Experiences of Parents, *Journal of Education and Educational Development*, v7 n1 p9-26 Jun 2020. http://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1259928.pdf

10. Bušelić, Marija, Distance Learning – concepts and contributions. Oeconomica Jadertina. (2017). 2. 10.15291/oec.209.
11. Castells, Manuel and Cardoso, Gustavo, eds., The Network Society: From Knowledge to Policy, Washington, DC: Johns Hopkins Center for Transatlantic Relations, 2005.
12. Chuanmei Donga, Simin Caob, and Hui Lia, Young children's online learning during COVID-19 pandemic: Chinese parents' beliefs and attitudes, Children and Youth Services Review 118 (2020) 105440. https://doi.org/10.1016/j.childyouth.2020.105440
13. Cowden, G., Mitchell. P., & Taylor-Guy, P, Remote learning. Rapid Literature Review. Association of Independent Schools NSW & Australian Council for Educational Research, (2020). P 8. https://doi.org/10.37517/978-1-74286-610-9
14. Di Pietro, G., Biagi, F., Costa, P., Karpiński Z., Mazza, J, *The likely impact of COVID-19 on education: Reflections based on the existing literature and international datasets*, EUR 30275 EN, Publications Office of the European Union, Luxembourg , 2020, ISBN 978-92-76-19937-3, doi:10.2760/126686, JRC121071
15. Eva Yi Hung Lau & Kerry Lee, Parents' Views on Young Children's Distance Learning and Screen Time During COVID-19 Class Suspension in Hong Kong, Early Education and Development, Taylor & Francis Group, LLC (2020); https://doi.org/10.1080/10409289.2020.1843925
16. Ferri, Fernando & Grifoni, Patrizia & Guzzo, Tiziana, Online Learning and Emergency Remote Teaching: Opportunities and Challenges in Emergency Situations. Societies. (2020). 10. 86. 10.3390/soc10040086.

17. Gopal, R., Singh, V. & Aggarwal, A. Impact of online classes on the satisfaction and performance of students during the pandemic period of COVID 19. *Educ Inf Technol* (2021). https://doi.org/10.1007/s10639-021-10523-1

18. Janet Owens, Lesley Hardcastle and Ben Richardson, Learning From a Distance: The Experience of Remote Students, Journal Of Distance Education, Revue De L'éducation À Distance 2009 Vol. 23, No. 3, 53-74. https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ865347.pdf

19. Linda Daniela, Zanda Rubene and Arta Rudolfa, Parents' Perspectives on Remote Learning in the Pandemic Context, Sustainability 2021, 13, 3640. https://doi.org/10.3390/su13073640

20. Lubis, Andre & Lubis, Zulkarnain, Parent's Perceptions On E-Learning During Covid-19 Pandemic In Indonesia, Journal Of Critical Reviews, ISSN- 2394-5125 VOL 7, ISSUE 18, 2020. https://www.researchgate.net/publication/346615270_PARENT%27S_PERCEPTIONS_ON_E-LEARNING_DURING_COVID-19_PANDEMIC_IN_INDONESIA

21. Öçal, T., Halmatov, M. & Ata, S. Distance education in COVID-19 pandemic: An evaluation of parent's, child's and teacher's competences. *Educ Inf Technol* (2021). https://doi.org/10.1007/s10639-021-10551-x

22. Sohail Imran Khan, Online classes amid the Covid-19 Pandemic: Parents Perspective, European Journal of Molecular & Clinical Medicine, ISSN 2515-8260 Volume 08, Issue 02, 2021. https://ejmcm.com/article_7391.html

23. United Nations "Economic Commission for Latin America and the Caribbean", *Selected online learning experiences in the Caribbean during COVID-19, Policy Brief*, 19 May 2021. https://www.cepal.org/en/publications/46907-selected-online-learning-experiences-caribbean-during-covid-19-policy-brief

Family and the Crisis of Remote Learning in Egypt: Between Reality and Hopes

Prepared by

Dr. Faysal Ahmed Metwaly Mohamed

A Lecturer at the Department of Sociology

Faculty of Arts, Kafr El-Sheikh University

Abstract

The study aims to identify the nature of the problems facing the family in the context of the distance education process. The researcher applied an interview guide to the study sample for 25 individuals who were deliberately selected with various characteristics, especially parents, students and teachers, in order to obtain the largest amount of information about the remote education process, especially during the Covid 19 pandemic. The results revealed changes such as interest in technology and its applications, spending more time on the Internet, behavioral changes, and less sense of belonging for children to educational institutions, as well as the presence of Internet risks on the teaching process such as loss of confidence in information sources and data security. In addition to the physical and psychological risks, the results also revealed the inability to enter the ministry's system on exam days, the difficulty of use for young students, the weakness of the network, and that few

parents cooperate with the teacher. The skills acquired during distance education during the pandemic period included Technical skills such as research, exploration, collaboration with groups, computer skills, optimal use of technology, dealing with the Internet and its applications, find out about new sources and news, and learn the programs and applications of Telegram, Zoom and Noon Academy.

Keywords: Family, Crisis, Remote Education, and Egypt.